قال زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من المؤلفة قلوبهم توفي في آخر خلافة عمر رضي
الله عنه وقيل تمنى مزيد زيدا فلاقى أخا ثقة إذا اختلف العوالي وهو من الوافر ومزيد
بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة رجل من بني أسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد
فهرب وكذا كان جابر لكان عدوه وتمنى لقاءه فلما لقيه طعنه فهرب فقال زيد الخيل ... تمنى الخ والعوالي
الرماح واحدها العالية والمنية بضم الميم التمني مجرور بالكاف والكاف في محل النصب على أنه صفة
لمصدر محذوف في تقدير تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر والظرف متعلق بحين والعامل فيه المصدر والمضمر
فيه راجع إلى جابر قوله ليتي أصادفه مقول القول والشاهد ليت مضمر منفصل وجرها فوقه أصادفه
وإن هو فيه حيث جاء بدون نون الوقاية للضرورة ومعنى أصادفه أصيبه ومعنى أفقد لا أجد وروى
أي هو جل مالي ويروى وأتلف بعض مالي ويروى وأغرم وأفقد مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف
والتقدير وأنا أفقد وهذا أصح مما قيل إنه عطف على أصادفه فلأنه يلزم أن يكون فقد بعض ماله
متمنى وقيل أفقد منصوب لأنه جواب التمني قلت لا ينتصب إلا بالفاء فافقد ولكن إن قيل بنصب بإضمار
أن تقديره ليتني أصادفه وأن أفقد بعض مالي فلا وجه

> ظع فقلت أعيراني القدوم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجد

هو من الطويل والقدوم بفتح القاف وضم
الدال المخففة وهي الآلة التي ينحت بها الخشب وانتصابه على المفعولية قوله لعلني الشاهد فيه المتصل به
وحذف قوله أخط بها فإن حيث جاءت بنون الوقاية وإن كثر فيها حذف النون كما في قوله لعلي أبلغ الأسباب

وهو

وهو هذا الشاعر عكس ليت ومعنى أخط أنحت وأراد بالقبر الغلاف لأن المراد بالأبيض السيف
ويسمى الغلاف بالقبر مجازا لأن الغلاف يواري السيف كما أن القبر يواري الميت والماجد
من مجد الشيء إذا عظم وقيل إن أخط بمعنى أحفر والقبر قبر الميت والأبيض الماجد شخص [illegible]
وإن كان أرجح الأصل رواه من يروي لأكرم ماجد فالماجد اسم رجل [illegible] أكرم البرية
قبيل جد قطع ونحن عامة فالماجد على هذه الرواية مجرور بالإضافة وعلى المشهور صفة الأبيض
مجرور بالتبعية قال فيهم

> ط أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

قائله مجهول كذا قال صاحب [illegible] وهو من المديد قوله عنهم أي عن القوم المذكورين
عندهم قوله لست من قيس أي قبيلة قيس وهو أبو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه
الياس بن مضر بن نزار وقيس لقب قوله ولا قيس مني أي وليس قيس مني والشاهد فيه قيس
بالابتداء إلا أنه إنما نقل في الكلام وإن هو يعني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية وقيل
هو ضرورة وقيل هو شاذ

> ظ إذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا إنائك أجمعا

قاله حريث بن عناب بتشديد النون الطائي قوله إذا قال أي الضيف قدني
أي يكفيني وفي [illegible] هو حيث النون قوله قال أي المضيف ويروى قلت وهو الأصح وكذا الشيخ
الزمخشري لأنه يلزم على الرواية الأولى أن لا يكون الشاعر له ضيفا ولا مضيفا وليس كذلك وروى إذا
قلت قدني بهذا النظر ليس بصحيح لأنه يلزم أن يكون الشاعر هو الضيف وحلفة نصب بفعل مقدر

Copyright © King Saud University